

## لرمضان: مشروع الأحساء قديماً عبق الماضي يعانق أبداع الحاضر

استهل المجلس عريف الأمسية الاستاذ رائد البغلي الذي سلط الضوء جهوده الضيف المبدولة نحو الاحساء ثم

حديثه بأن ضياع وتشتت ارث الاحساء المصور وعدم وجود مصادر موثوقة للصور القديمة كان ذلك عبئاً للمؤرخين والباحثين والمهتمين في البحث عن تاريخ الاحساء وقد تم انشاء مشروع الاحساء قديماً عبر مواقع التواصل الاجتماعي ليحتوي على أكبر مكتبة مصورة عن ارث الاحساء حيث استطاع ان يسجل المشروع ثلاث وعشرين الف عضو في خلال شهر واحد ليعرف الحضور بأن الهدف من المشروع هو جمع الصور التراثية كالصور ومقاطع الفيديو والمعلومات في مكان واحد ليسهل الاطلاع عليها والتفاعل معها والاستفادة منها حيث أن اتاحة الصور مجاناً لكل من يرغب في انتاج كتاب او مجله او تقرير او فيلم لكي يتم التسويق للأحساء و ابرازها عالمياً من خلال نشر الصور القديمة التي تحمل قيمة تاريخية انطلق الرمنان في وثقافية وفكرية .

وقد انطلق المشروع من الفيس بوك قبل سنتين ونصف ليسجل صور وتعليقات كثيرة مما جعل مراقبة النشر إدارية على مدار الاربعة وعشرين ساعة ليتم الاستعانة ببعض المبتعثين في مراقبة الصفحة ونشرها في المواقع الاجنبية مما ساعد في استقطاب اعضاء جدد من جميع دول العالم ول لتصل للصفحة صور نادرة عن الاحساء من قبل مؤرخين زارا الاحساء من قبل احدهم المصور الهولندي الذي وثق الأحساء قبل أربعين عام ليصل عدد الصور اليوم إلى 3000 صورة و من الفيس بوك 27,448 عضو تويتر 27,448 عضو الانستقرام اكثر من 6727 متابع الواتساب 5 قروبات 250 عضو ينشرون الصور في القروبات الاخرى جوجل بلس يرسل بريد الكتروني للأعضاء التيلجرام حوال 49 عضو مسجل البلاك بيري 179 عضو مسجل تصلهم الرسائل.وقد تم اقامة العديد من المعارض الميدانية في كل من العثيم مول ومبني وزارة المالية و الزواج الجماعي بالمنيزلة والزواج الجماعي بالبطالية وقرية الاحساء التراثية ومهرجان ريف الاحساء الثالث وهناك مبادرة لتكون المعارض عالمية ,ولقد تم الاستفادة من المشروع في العديد الجهات من ضمنها كتاب من الذاكرة الإحسانية للأستاذ احمد البقشي و كتاب الاحساء أصالة وعطاء للأستاذ عبداللطيف الوحيمد و الواجهة الرئيسية لمشروع شرق الجزيرة العربية لفحص الحمض النووي الاستاذ خالد النزر و بحث ماجستير للأستاذ حسين المحمد

وتم نشر المشروع في الكثير من الصحف منها اليوم والشرق الاوسط والمدينة والوطن و عكاظ والمواقع الالكترونية اخرى مثل الاحساء نيوز و شبكة الاحساء الاخبارية والاحساء الان وغيرها الكثير,ورغم حضور الكثير ممن كان لهم الجهد في مواصلة هذا المشروع إلى ان ذكر الغائبين كان ذكرهم بيننا فمنهم المؤرخة أم عبداً العامر واخوانها التي تعتبر ذاكرة الاحساء في عطائها والراوية التفصيلية في وصفها,وتمت في الامسية عدة مناقشات من ضمنها مناقشة اصدار كتاب كبير وفاخر يضم جميع مناطق وقرى الاحساء القديمة وتبنت غرفة الاحساء تنفيذ هذا المشروع وقد اعلن ذلك مدير العلاقات العامة في غرفة الاحساء الاستاذ خالد الفحطاني بل وزاد على ذلك باقتراح اقامة معرض في جميع المجمعات المشاركة في مهرجان صيف الاحساء الذي ترعاه وتنظمه غرفة الاحساء في 2014 .





